

أبا معقل لا تُوطئَنَّكَ بَغَاضَتِي رُؤوسَ الأفاعي من مراصدها العُرم^(١)

* وقد أبغضه وبَغَضَه، الأخيرة عن ثعلب وحده؛ وقال في قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٨]: أى الباغضين؛ فدل على أن «بغض» عنده لغة، ولولا أنها لغة عنده لقال: من المُبغضين.

* والبَغُوض: المُبغض؛ أنشد سيويه:

* ولكن بَغُوضٌ أن يُقال عديمٌ*^(٢)

وهذا أيضا يدل على أن «بَغَضَتَه» لغة؛ لأن «فعولا» إنما هى فى الأكثر عن «فاعل» لا «مفعول».

* وقيل: البَغِيز: المُبغض والمُبغَض، جميعا، ضد.

* والمباغضة: تعاطى البَغُضاء؛ أنشد ثعلب:

يا رَبِّ مولى ساءنى مُباغِض
على ذى ضِغْنٍ وضِبٌّ فارِضٍ
له قُرُوءٌ كقُرُوءِ الحائِض^(٣)

وقد بَغُض وبَغِض، فهو بَغِيز.

* ورجل مُبَغُض: يُبَغِض كثيرا.

* وقد بَغُض إليه الأمر.

* وما أبغضه إلى؛ ولا يقال: ما أبغضنى له؛ فإنك إنما تخبر أنك مُبَغِض له، وإذا قلت: ما أبغضه إلى؛ فإنما تخبر أنه مُبَغِضٌ عندك.

* وفى الدعاء: نَعِمَ اللهُ بك عَيْنًا، وأبغض بعدوك عَيْنًا.

* وأهل اليمن يقولون: بَغُض جَدُّك؛ كما يقولون عَثُرَ جَدُّك.

* وبَغِيز: أبو قبيلة.

(١) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٣؛ ولسان العرب (رصد)، (بغض)، (عرم)؛ وتاج العروس (بغض)، (عرم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣٩١/٢)؛ ومقاييس اللغة (٢٩٣/٤)؛ والمخصص (١٩٤/٧)، (١١١/٨).

(٢) عجز بيت لمزاحم العقيلي فى ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (بغض)؛ وتاج العروس (بغض)، وصدده: * فرطن فلا رد لما بت وانقضى *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بغض)، (فرض)؛ وتاج العروس (بغض)، (فرض)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٢)؛ وأساس البلاغة (فرض).